

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس الرابع (

وليد السعيدان

امين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تعهم باحسان الى يوم الدين تذكيرا بالدرس الماضي اخذنا فيه قاعدتين عظيمتين القاعدة الاولى ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات وقد فهمناها فهما جليا ان شاء الله - 00:00:00

والقاعدة الثانية ان الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص وايضا فهمناها لأن هاتين القاعدتين سوف يتعدد الكلام فيها علينا كثيرا في باب الاسماء والصفات - 00:00:21

وهنا قاعدة مهمة ايضا تجمع لك شتات باب الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة ايش يتتحرك بيتحرك ورا ليش لا يتتحرك ورا وبينها لا توه وهذه القاعدة من القواعد المهمة عند اهل السنة والجماعة فلا بد من فهمها - 00:00:36

فا اسمحوا لي ان يعني اقول لكم ضعوا الاقلام قليلا اذا فهمت هذه القاعدة فهمت ما الذي يريد منك اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات اعلموا وفقني الله واياكم لكل خير وشرح الله صدري وصدوركم للعلم النافع - 00:01:14

والعمل الصالح وجعلنا الله واياكم من الموفقين المسددين في اقوالنا واعمالنا. ان كل نص من نصوص الصفات فالواجب عليك فيه ثلاثة اشياء كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في كتاب الله عز وجل او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل يريد منك في هذا النص فلا - 00:01:32

ثلاثة اشياء الامر الاول ان تثبت الصفة التي يدور حولها النص فتبحث عن تلك الصفة التي يدور حولها النص فتثبتها لله عز وجل هل اثباتها كافي ؟ الجواب لا بل يجب عليك ان تنتقل من الواجب الاول الى الواجب الثاني - 00:01:55

وهو ان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة التي اثبتها قبل قليل وهل هذا كافي ؟ الجواب لا فتنتقل من الواجب الاول والثاني الى الواجب الثالث وهو ان تقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. فلا تدخل في في الكلام - 00:02:15

في شيء من كييفيتها متأولا برأيك ولا متوهما بوجهك فمن حقق هذه الواجبات الثلاث فقد برئت ذمته من التحرير والتعطيل والالحاد والتكييف والتنفيذ ان تثبت الصفة التي يدور حولها النص ان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة - 00:02:34

ان تقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة ومثال ذلك قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء مثلا مثلا هذا من نصوص الصفات ما الواجب علي في ثلاثة اشياء ان اثبت الصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الرحمة فاقول الله له رحمة - 00:02:56

وان اعتقد انها انها رحمة خاصة به لا يماثلها شيء من رحمة المخلوقين. هذا الواجب الثاني وان اقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذه الرحمة. هنا انت من اهل السنة والجماعة في هذا النص - 00:03:17

وقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك هذا من نصوص الصفات. الواجب علي فيه ثلاثة اشياء ان اثبت لله عز وجل صفة الوجه. وان اعتقد انه قل لا يماثل وجوه المخلوقين في صدر ولا ورد وان اقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذا الوجه. انتهى المطلوب مني شرعا في هذا النص - 00:03:34

ومثال ثالث قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان يجب علي فيه ثلاثة اشياء ان اثبت لله صفة اليدين وهذا الواجب الاول وان اعتقد انها يدان لا تماثل شيئا من صفات يد المخلوقين هذا الواجب الثاني. وان اقطع طمع عقلي في التعرف على شيء من كيفية هاتين

اليدين - 00:03:55

اين انت من اهل السنة والجماعة في هذا النص وكل واحدة من هذه الواجبات الثلاثة اخل بها طائفه من اهل البدع. فمن سقطت منه واحدة فهو من اهل البدع. ومن جمعها ثلاثة - 00:04:14

فهو من اهل السنة والجماعة. باب الصفات باب سهل يسير. هذا الذي يريده منك اهل السنة والجماعة في باب الصفات قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا الى اخر الحديث هذا من نصوص الصفات الواجب علي في ثلاثة اشياء ان اثبت ان الله نزولا في ثلث الليل الاخر هذا الاول ان اعتقاده - 00:04:27

نزولا انه نزول لائق بجلال الله وعظمته لا يماثل شيئا من نزول المخلوقين هذا الثاني انقطع طمع عقلي في التعرف على شيء من كيفية هذا النزول الحمد لله رب العالمين - 00:04:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه. هذا من نصوص الصفات اجماعا يجب علي فيه ثلاثة اشياء ان اثبت ان الله رجل لائق بجلاله وعظمته واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذه الرجل - 00:05:03
ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن من نصوص الصفات بالاجماع. كم يجب علي فيه ثلاثة اشياء؟ ان اثبت لله اصابع وليس كاصابع مخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذه الاصابع - 00:05:20

قد سمع الله قول التي تجادلك من نصوص الصفات اجماعا اثبت ان الله سمعنا لا يماثل شيئا من سمع المخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذا السمع المعلم بان الله يرى من نصوص الصفات اجماعا اثبت الرؤية لله عز وجل اي البصر وانه بصر لا يماثل شيئا من بصر المخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف - 00:05:36

على كيفية هذا البصر الرحمن على العرش استوى يجب علي فيها ثلاثة اشياء ان اثبت ان الله استواء لا يماثل شيئا من استواء المخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذا الاستواء وهكذا دواليك في سائر نصوص الصفات كتابا وسنة - 00:05:57
فكل نص من نصوص الصفات يجب عليك فيه هذه الواجبات الثلاثة واظن الكلام واضح ان شاء الله ان اثبت الصفة التي يدور حولها النص وان اعتقاده لا يماثله شيء فيها وان - 00:06:15

اقطع طمع عقلي في التعرف على كييفيتها تفضل باسم الله الرحمن الرحيم ارفع صوتك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد قال المؤلف رحمه الله حفظه الله تعالى في كتابه سبيل الرشيد ليس ما هو برحمه - 00:06:34

رحمه يعني؟ في الدنيا والآخرة هذى يسمونها غلبة عرفيتها على اصالتها. السلكة الجادة. ايه صارت خلاص كل من قلنا رحمة الله قالوا الناس ميت. غلت غلب المعنى العرفي والا فرحمه الله - 00:06:54

تقال للحي والميت قال المؤلف رحمنا الله واياه. ليش موتي يعني؟ رحمه الله الله يحسن عزاك الله يعافيوك ياشيخ قال والله الاسماء الحسنى وصفات العلى فيثبتون له الوجه والحياة واليد والعين والاستواء - 00:07:08
والعلو بمعانيه الثلاثة والقربى ولا تنافي بينها والنزول في ثلث الليل الاخر. نعم. كل هذا قلوا فيه كما قلت لكم قبل قليل. ثلاثة اشياء تمر عليها هذه الصفات كلها ولا داعي الى تفاصيلها - 00:07:32

نعم والمجيء والاتيان يوم القيمة. كله مجيء لائق بجلاله لا يماثل شيئا من مجيء المخلوقين اقطع الطمع في التعرف على كيفية اتيان لائق جلاله ليس كاتيان المخلوقين اقطع الطمع في التعرف على كيفية وهكذا. والرحمة والرضا والغضب والمقت. كلها كلها يقال في هذا - 00:07:49

تحتاج الى تفصيل كلها واضحة باذن الله. نعم اذا كان مقتضاه خروج الشيء عن حكم نظائره. العجب هل يوصف الله عز وجل بالعجب؟ شرحناها سابقا في قاعدة واظنكم لا تذكرون - 00:08:10

لان طلاب العلم غالبا لا يراجعون وهي ان العجب له في لغة العرب معنيان. عجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره وعجب بمعنى خفاء الاسباب. فالذى نسبته لله ان كتم تذكرون - 00:08:29

اي نوع من انواع العجب العجب الذي يقتضي سببه خروج الشيء عن حكم نظائره شرحناها في قاعدة ان كتم تذكرون ان الصفات

التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها - 00:08:42

شرحناها. والعجب اذا كان مقتضاها خروج الشيء عن حكم نظائره والنسيان اذا كان معناه الترك شرحناها ايضاً لهم. عن علم وعمد على ما جاء في الكتاب والسنة يعني ان النسيان المضاد الى الله هو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد وليس النسيان بمعنى الغفلة والذهون. ولذلك تجد ان الادلة تثبت النسيان لله احياناً - 00:09:02

قوله عز وجل نسوا الله فنساهم وتنفي النسيان عن الله احياناً كقوله عز وجل لا يضل ربى ولا ينساه فهل هذا تعارض الجواب لا.
النسيان المثبت هو النسيان بمعنى الترك والنسيان المنفي هو - 00:09:26

نسائه بمعنى الغفلة فهناك نسيان ثبته لله ونقول فيه نسيان لائق بحاله وعظمته لا يماثل نسيان المخلوقين ونقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا النسيان لكنه بمعنى الترك واهل السنة يتكلمون في المعاني ويكلون الكيفيات لله عز وجل - 00:09:40
طبعاً والنسيان اذا كان معناه الترك عن الترك عن علم وعمد على ما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة. ويقولون ان الله يرى رؤية عيان بالابصار. ان الله يرى. ان الله يرى رؤية عيان بالابصار حقيقة يوم القيمة - 00:09:59

لا يرافع رصاتي يوم القيمة رؤية تعريفية ويرى بعد دخول الجنة رؤية تنعم وتلذذ ويؤمنون هذه من اعظم العقائد التي انفرد اهل السنة والجماعة بها وهي رؤية الله عز وجل يوم القيمة - 00:10:16

وقد قسم اهل السنة رؤية الله عز وجل يوم القيمة الى قسمين رؤية في العرصات قبل دخول الجنة ورؤية بعد دخول الجنة والرؤبة التي اتفق اهل السنة والجماعة على اثباتها لله عز وجل انما هي الرؤبة التي بعد دخول الجنة والتي ينفرد بها عباد الله في جنة الله - 00:10:34

لا يشارکهم فيها احد من المخلوقين ابداً وهي رؤية خاصة وقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان كل من انكر رؤية الله بعد دخول الجنة انكاراً تكذيب وجحود انه كافر خالع ربيطة الاسلام من عنقه بالكلية - 00:10:54

وقد توالت الادلة في اثباتها كتاباً وسنة بل والف كثير من اهل السنة فيها مؤلفاً مستقلاً كالامام الدارقطني رحمه الله في كتابه الرؤيا وغيرها ساق فيها من الادلة ما يجعل العاقل يقف قلبه عند هذه العقيدة ايماناً واذعاناً وتسليمها - 00:11:17

فمن ادلتها قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسن في الحديث مرت عليك الحسنة في القرآن فالمراد بها الجنة. للذين احسنوا جزاء ان الجزاء الاول للذين احسنوا الحسن. هذا الجزاء الاول وهي الجنة. ثم هناك جزاء اخر وهو قوله وزيادة. وقد روی الامام مسلم - 00:11:38

في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الزيادة بانها رؤية الله عز وجل في الجنة وخير ما فسر به القرآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الله عز وجل وجوه يومئذ لا ضيرة الى ربها ناضرة. وقد اجمع العرب على ان النظر اذا اضيف الى الوجه فانما يراد به رؤية - 00:11:59

كما في هذه الآية. اجمع العرب في لغتهم التي نزل بها القرآن. على ان النظر اذا اضيف الى الوجه فانما يراد به رؤية العين قوله كقولك نظر الي بوجهه نظر الي بوجهه - 00:12:21

فمبادره ينصرف الذهن الى انه رآك بعينيه فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فاضاف النظر الى الوجه فدل ذلك على انها رؤية عيان حقيقية على الكيفية التي يريدها الله عز وجل - 00:12:38

وقد توافر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب وكما ترون الشمس صحوها الى اخر الحديث والادلة في ذلك كما ذكرت لكم متواترة - 00:12:54

ولكن ابي اهل البدع كلهم بكل اطيافهم ان يؤمنوا برؤية الله عز وجل وكلهم حرفوها. واولوها وخرجوا هذه الرؤيا كتاباً وسنة عن مدلولاتها الصحيحة. الى دلولين المدلول الاول مدلول المعتزلة فالذين يقولون بان المقصود انما هو رؤية الثواب وانتظاره. فمنهم من - 00:13:12

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي الى ثواب ربها ناظرة من القصور والانهار والاشجار والحور والخيام لكن ما في نظر الى الله عز

وجل ومنهم من قال ناظرة اي منتظرة. يعني انها تنتظر ثواب ربيا فقط - [00:13:35](#)
وكلا هذين التحريفين باطلان. لانهما مخالفان للغة العرب في هذا التركيب ولانه ما جريا على خلاف فهم اهل السنة في هذه النصوص
ومالتقى بالجماع العلماء ان كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاعتقاد والعمل فهو باطل - [00:13:56](#)
ولانه لا دليل عليه ولانه خلاف الظاهر. ولأن الاصل هو البقاء على حقيقة الكلام فلا يجوز الانتقال من حقيقته الى الا بدليل والردود
كثيرة والعجب العجاب انهم يستدلون على انكار دلالتها بهذه الادلة المتواترة - [00:14:16](#)
بشيء من الشبهات والمتشبهات فمما استدلوا به مثلا قول الله عز وجل لموسى لن تراني فقلوا هذا الله عز وجل في كتابه
ينفي رؤيته. فكيف تتبتون ان الله يرى؟ والله يقول لن تراني - [00:14:38](#)
وما درى هؤلاء الاوباش الافاكون ان ان الرؤية المنافية هنا انما هي الرؤية في الدنيا فقط ليست في الآخرة وهذا باتفاق السلف الصالح
في تفسيرهم وفهمهم لهذه الآية واما ما ذكره المعتزلة من ان لن تفدي التأييد فهذا باطل وخطأ على لغة العرب - [00:15:00](#)
فلن لا تفدي التأييد حتى وان اكدت بابدا حتى لو قال الله عز وجل لن ثم جاء بعدها ابدا فلن مع تقييدها ابدا لا تفدي التأييد كقول
الله عز وجل - [00:15:23](#)
ولن يتمنوه ابدا اي الموت. فالله عز وجل حكم على الذين هادوا انهم يريدون واحدا منهم ان يعمر الف سنة. وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر وانهم لن يتمنوا الموت ابدا ومع ذلك يقول الله عز وجل عنهم اذا دخلوا النار ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك -
[00:15:41](#)
فإذا لن هنا اكدت بابدا ومع ذلك لا تفدي التأييد فإذا ما ذهب اليه الزمخشري وغيره من المعتزلة الاوباش المخالفين لفهم
السلف في هذه المسألة وغيرها من مسائل الاعتقاد كله كذب ودجل وتلبيس واستدلال بالمتشبه ومصادمة المحكم بالمحتمل -
[00:16:02](#)
والراسخون في العلم انما يردون المتشبهات إلى المحكمات والمحتملات إلى القاطعات الصالحات ولا عكس هب ان قوله عز وجل لن
تراني يحتمل نفي الرؤيا. هـ. لكنه لا ليس نصا قاطعا في نفي الرؤيا وانما هو مجرد - [00:16:23](#)
احتمال اولا يقطع هذا الاحتمال تلك الكثيرة المتواترة من الكتاب والسنة. لكن ابى اهل البدع الا ان يقدروا صفو المحكمات لهذه
المتشابهات. وهل ضل من ضل في باب العقائد الا لانه قدم المتشبهات على المحكمات؟ هذه طريقة اهل الزبغ - [00:16:42](#)
ادلة تفوق تفوق مئات الادلة. كلها تثبت ان الله يرى وهي ادلة صحيحة صريحة محكمة يقينية لا يتطرق اليها شيء من
الاحتمال ثم يأتي اهل البدع لن تراني. يستدلون بها على نفي الرؤيا - [00:17:01](#)
سبحان من اعمى عيون الخفافيش عن رؤية هذا الاحكام وعن نور الشمس ومن يضل الله هاه فما له من هاد هو ربكم لا يستطيع احد
ان يهدى من اراد الله عز وجل له الضلال - [00:17:18](#)
اما اهل السنة فاثبتوها على الوجه اللائق بالله عز وجل واما الرؤية الثانية فهي رؤية في العروضات قبل دخول الجنة وانتم تعرفون ان
الناس في العروضات ليسوا مؤمنين خلص ففيهم المؤمن - [00:17:41](#)
وفيهم المنافق وفيهم الكافر. فمن الذي يرى الله في العروضات ثلاثة اقوال لاهل السنة انفسهم فإذا الخلاف في رؤية الله في العروضات
خلاف داخل دائرة مذهب اهل السنة والجماعة فليست رؤية الله في العروضات من مسائل - [00:18:01](#)
العقيدة الكبار التي يوالى ويعادي عليها فانتبهوا لذلك انما الشأن في الرؤية الثانية التي اتفقت كلمة المسلمين اهل السنة على اثباتها.
هذه هي الرؤية التي يكفر من خالفها لتواتر الادلة بها فصارت من المعلوم من الدين عند اهل السنة والجماعة بالضرورة. اما رؤية الله
في العروضات فالامر فيها اخف. فمن اهل العلم - [00:18:22](#)
من قال لا يرى الله في العروضات الا المؤمنون فقط واما المنافقون والكافرون فيحتجب عنهم ومن اهل السنة من قال بان الذين يرونونه
هم المؤمنون والمنافقون فقط واما الكفار فيحتجب عنهم. ومن اهل السنة وهو ظاهر قول ابى العباس ابن تيمية رحمه الله ان الذين
يرونه كل اهل الموقف - [00:18:47](#)

لكن يحتجب عن الكفار وعلى ذلك قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون فاذا يرونوه ولكنه يحتجب عن الكفار والمنافقين. ويبقى يراهم المؤمنون حتى يدخلوا الجنة حتى يدخلوا الجنة - 00:19:15

والاقرب عندي والله اعلم واسأل الله ان اكون موفقا في هذا الاختيار ان الذي يرى الله عز وجل في العروضات انما هم المؤمنون والخلص والمنافق. المؤمنون والمنافقون فقط ويحتجب عن المنافقين ويدعى المنافقون للسجود فلا يستطيع احد منهم ان يسجد وعلى ذلك الحديث الذي في الصحيح قال وتبقى هذه الامة - 00:19:37

فيها منافقوها فيأتיהם الله في صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيتبعونه فيدعون السجود فيسجد كل من كان يسجد لله في الدنيا ويذهب المنافق كما يسجد فينقلب ظهره صفا او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:01
فاما هذا دليل على ان المنافق يراهم ولكنه لا يستطيع اذا دعي للسجود ان يسجد وعلى ذلك قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - 00:20:21

فاما هناك طائفة يرون الله عز وجل في المقامين في العروضات وبعد دخول الجنة وهم المؤمنون. نسأل الله ان لا يحرمني واياكم هذه الرؤية ومن الناس من لا يرى الله مطلقا في الموضعين في العروضات وبعد وبعد دخول الجنة وهم الكفار - 00:20:36

الذين لا حظ لهم في الجنة اصلة واما طائفة امنوا ظاهرا وكفروا باطنا فایمانهم الظاهري خولهم. خولهم رؤية الله عز وجل في موضع دون موضع اذ كانوا مؤمنين في الظاهر فكانوا يظهرون الایمان ولكن يبطنون الكفر. فخولهم ذلك الایمان الظاهري من باب - 00:21:00

بزيادة التبكيت والخزي عليهم في الآخرة ان يرونوه ولكن يحتجب عنهم ثم بعد ذلك لا يرونوه لانهم يتسلطون في الدرك الاسفل من النار اذ لا يدخل الجنة من كان منافقا النفاق الاكبر - 00:21:29

وهذا عدل الله عز وجل فمن كان مؤمنا بالله ظاهرا وباطنا فيراه الرؤيتين ومن كان كافرا بالله ظاهرا وباطنا فيحرم من الرؤيتين من يكمل ومن كان مؤمنا ظاهرا لا باطنا فيراه واحدة ويحرم من الاخرى - 00:21:49

هذا هو القول الاقرب ان شاء الله في هذه المسألة وحيثما اخترت انت على مقتضى الدليل بالاجتهاد فلا بأس عليك ومما يعجبني ذكره في هذا المقام ان اهل البحرين ارسلوا الى ابن تيمية رحمه الله يسألونه عن رؤية الله في العروضات ويخبرونه ان - 00:22:16
ان الخلاف فيها بين طلاب العلم في هذه المنطقة صار سببا لكثير من الولاء والبراء والنزاع والخصومة والشقاق فاجاب ابو العباس فتكلم في اوائل الرسالة بل في اغلب رسالته على ان هذه المسألة ليست من مسائل الدين الكبير التي والى ويعادي عليها اذ ذكرت لكم قاعدة في الدروس الماظية كل خلاف عقدي - 00:22:37

الخلاف فيه عن اهل السنة فليس من مسائل الدين الكبير التي يوالى ويعادي عليها لا ينبغي ابدا ان نخرج ان يخرج بعضنا بعضا عن دائرة اهل السنة او ان يبغض بعضا او ان يحمل بعضا في صدره على بعض شيئا من - 00:23:04
بسbib خلافنا في مسألة الدليل يتحمل فيها حتى وان كانت عقدية. مثل هذه المسألة البليبة كل البليبة هي المسألة الثانية. لا تحالف فيها وهي رؤية الله في ماذا بعد دخول الجنة - 00:23:21

عندنا اشكال ارجو ان تفهموه ما الاشكال كم من انسان تستيقظ لرؤيتها؟ اليك كذلك وقلبك يتقطع شوقا لرؤيتها. فاذا رأيتها اول مرة فرحت به طيب اذ رأيتها مرة ثانية هل سيصيبك من الفرح كفرحك بالرؤية الاولى ام اقل - 00:23:38

انت معني في هذا طيب الان كم عندنا من رؤية الله عز وجل؟ رؤيتان المؤمنون رأوه في العروضات ولكن بعد دخولهم الجنة يرونوه فيصيبيهم من الفرح والانسان واللذة والحبور والسرور - 00:24:07

شيئا عظيما كأنهم لم يروه من قبل فما السر في هذا فهمتم الاشكال غالبا ان كل من رأى احدا اول مرة فيمتلى قلبه من معرفته صورته وانتهينا - 00:24:27

اذا رآه مرة ثانية لا يصيبه من الفرح والعجب بهذه الرؤية كما اصابه في الاولى لكن رؤية الله تختلف هم رأوه في العروضات رأوا الله في العروضات وسجدوا له لكن بعد دخول الجنة كانواهم لم يروه من قبل - 00:24:44

هذا هو الذي جعل كثيرا من اهل البدع ينكر رؤية العرصات اجمالا وتفصيلا لا انتبه لما اقوله لك الان اجاب اهل السنة عن هذا الاشكال البدعي بعدة اجوبة الجواب الاول - [00:25:04](#)

ان الله عز وجل حكم عدل افعاله كلها نابعة عن مصالح وحكمة وغaiيات فلم يرد من رؤية العرصات الا مجرد تعريف فقط. فلا يريد الا [00:25:22](#) مطلق اللذة ومطلق التعريف فتحقق للمؤمنين برؤيته في العرصات ما اراد -

لكن حجب القلوب عن ما هو اكبر من ذلك واراد من رؤية الجنة النعيم المطلق واللذة المطلقة والفرح المطلق فتحقق من كل من كل [00:25:46](#) رؤية مراد الله تبارك وتعالى هذا اول جواب -

ان لم تقنع به خذ الثاني. بس تأمل ما اقوله ارجو ان تنتبهوا وهي ما رأيك في ان امرأة من اجمل النساء ولله المثل الاعلى لكن اظرب [00:26:03](#) مثالا واقعيا ولا بأس باظرب المثلة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاي مثال يقرب صورة -

الحق لك فلا بأس عليك. لو ان امرأة من اجمل النساء مرت عليك في وقت ثار فيه بركان بجوارها او زلزال نهز قدميك هل هل يتمنع [00:26:25](#) قلبك برؤية مفاتنها وجمالها -

اجيبوا طيب لو انك في حال الامن وحال الفرح واللذة والسرور مرت عليك مرة اخرى ان قمتوا تضحكون يا ها ارأيت مع انك توكل شایفه لكن في زلزال لكن رأيتها مرة اخرى. او اتريد من القلوب ان تتأمل الله عز وجل في هذه العرصات العظيمة. وهذا الخوف [00:26:42](#) العظيم -

موازين تنصب وقلق وسماء تتشقق وعرسات هائلة الانبياء على الصراط اللهم سلم سلم والناس يخرجون من قبورهم حفاة عراة غرلا الرجال والنساء بعضهم مع بعض لما سمعت عائشة ذلك قالت يا رسول الله مع بعض هاطا الرجال والنساء ينظر بعظامهم الى بعث ايش قال؟ الامر اعظم من ذلك - [00:27:13](#)

فإذا القلب لا يستطيع ان يكمل نظره ولذته في حال القلق ولذلك رؤية العرصات رؤية قلق رؤيا رؤية فزع رؤية خوف اما رؤية الجنة رؤية ماذا رؤية امن ورؤية فرح رؤية سرور - [00:27:43](#)

قلوب امنة ها ان تشبووا فلا تهرموا ابدا تصحوا فلا تمرضوا ابدا. ها ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكعون هم وازواج ما في خوف [00:28:10](#) ما في خوف ما في قلق -

فحين اذا رأوا الله عز وجل صارت الرؤيا متفقة مع قلوبها هادئة وواديية. افتريد من الرؤيتين ان يكون ثمرتهما واحدة والموافق [00:28:24](#) مختلفة لا يمكن ابدا. مواقف مختلفة هذا موقف فزع والجنة موقف امن. تختلف الرؤية -

تختلف الرؤية ثم اضف الى هذا جواب ثالث ايضا انتبهوا لارجوكم. جوابا ثالث وهو مقنع ايضا هل رأيتم ملكا من ملوك الدنيا انتبهوا [00:28:46](#) ملك من ملوك الدنيا اذا اجتمع ذلك الملك بالحشد الكبير -

اجتمع الملك بالحشد الكبير ملك من ملوك الدنيا اجتمع بالحشد الكبير. في هذا الحشد احبابه واعداؤه اولياوه وحساده هل تريده من [00:29:08](#) الملك ان يتبسط وان يبدو بكل مظاهر من مظاهر -

العز ومحظوظ وبكل مظاهر الفرح والحضور والسرور؟ الجواب لا. قد لا يبتسם الملك في هذا الحشد الكبير قد يظهر من [00:29:27](#) الهيبة ما يخيف الحشد لكن جلساء الملك الخاصين -

في مجالسه هو في دار كرامته هو في بيته في منزله في دار اكرامه اقصد سيتبسط للجالسين ويبيدي لها ويبيدي لهم [00:29:44](#) الفرح والسرور بحيث انهم يرونه وهو

ها عليه علامات السرور والفرح. اذا رأيت ذلك الملك في ذلك الحشد فربما لا تستطيع ان تبتسم ولا ترفع رأسك في وجهك. لكن اذا [00:30:00](#) رأيته ذلك المجلس وقد غترته وهو منبسط مع جلسايه الخاصين ها اذا الرؤية تختلف في المقامين فان رؤية -

قف العروسات ولله المثل الاعلى. ليست متمخضة لاولياءه فقط. ولا بمتمخضة لاحبابه بل فيهم المنافقون والكافرون. فحينئذ لا [00:30:20](#) يرونه الرؤية التي يريد الله عز وجل لهم في الجنة. لكن ادخر رؤيا -

النعم ادخر رؤية الانس ادخر رؤية الفرح واللذة التي ادخلها انما لعباده اذا انفرد بهم في جنته وتخلصوا من هذه من هؤلاء الاوباش.

قاده هؤلاء الاوباش ملائكة الله الى النار ما انا حاجة فيهم. فدخل اصفياؤه الى - 00:30:40

ابنته حينئذ يرون منه ما يوجب فرجهم ها وسرورهم وغضطتهم. اذا هل بين الرؤيتين تعارض؟ فاما ان نجمع بينهما باختلاف مقصودهما فهذا تعريف وهذه لذة - 00:31:04

اما ان نجمع بينهما باختلاف الموقفين فهذا موقف قلق وهذا موقف امن واما ان نجمع بينهما باختلاف الجمع عين فهذا جمع فيه الاعداء وفيه الكفار والمنافقون وهذا جمع ليس فيه الا اولياً واحبابه وعباده - 00:31:22

فلا تعارض ولله الحمد والمنة. نعم مصر قال ويؤمنون بان الله مع خلقه معية تليق بحاله وعظمته وهي عامة وخاصة. نعم نقول فيها كما نقول في نصوص الصفات ان لله معية - 00:31:42

ليست كمعية المخلوق مع المخلوق ونقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه المعية. وقد قسم العلماء المعية الى قسمين الى معية عامة ومعية خاصة. اما المعية العامة فمن مقتضياتها العلم والاحاطة والهيمنة - 00:32:00

اما المعية الخاصة فمقتضاتها النصر والتأييد والحفظ ولا تنازع بين هاتين المعتبرتين فالمعية العامة لا تخص طائفة دون طائفة فالله مع خلقه معية عامة. وهي المذكورة في قول الله عز وجل الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:32:20
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رباعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا هذه معية عامة والسلف يقولون ان هذه المعية ليست من مقتضياتها الرحمة - 00:32:40

ولا من مقتضياتها المغفرة ولا من مقتضياتها دخول الجنة فالله مع خلقه معية من مقتضياتها العلم والاحاطة والهيمنة الكاملة. واما

المعية الاخرى عليها قول الله عز وجل لا تحزن ان الله معنا وقوله عز وجل عن موسى وهارون ابني - 00:33:02

معكما اسمع واري ان الله مع الصابرين مع المتقين. وكل معية لطائفة من طوائف اهل الایمان فهي قصة كل معية لطائفة من طوائف اهل الایمان الصابرين المتقين المتكلين. اي طائفة من طوائف اهل الایمان؟ قال الله اني معهم فاعلم ان المراد بها - 00:33:21
الخاصة واجمع اهل السنة على ان صفة المعية لله لا تقتضي نقصا. فلا يجوز لك ان تعتقد انها معية تقتضي حلوا او اختلاطا فنحن ثبتت المعية لله على الوجه اللائق به عز وجل مع كمال ايمانا واعتقادنا بان هذه المعية ليس من مقتضياتها ان شيئا من - 00:33:43
حل في ذات الله او ان شيئا من ذات الله قد حل في ذواتنا فلا هذا ولا هذا. نقول في معيته كما نقول في وجهه وكما نقول في بيده.
لل معية حقيقة على الوجه اللائق بالله لا ندخل - 00:34:07

وفي هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا والله اعلم. نعم فالعامية مقتضاها العلم والاحاطة والهيمنة وال خاصة مقتضاها الحفظ والنصر والتأييد. اسمعوا اورد علينا اهل البدع في هذا اشكالا قالوا يا اهل السنة - 00:34:23

اولم تقولوا ان معية الله معناها علمه قلنا بلى قالوا تقولون هذا ان معية الله معناها علمه نقول نعم نقوله اوليس هذا تحريفا اوليس هذا انصرف عن ظاهر النص؟ لم ترضون بهذا لانفسكم؟ ونحن اذا قلنا يد الله معناها نعمته انكرتم علينا - 00:34:45
انتم تقولون ان معية الله معناها العلم ومع ذلك سوغتم لانفسكم ذلك ونحن اذا قلنا يد الله معناها نعمته وقدرته قلتكم لماذا فلما كان
كلامنا تحريفا وانتم انتقالكم من المعية الى العلم ليس بتحريف - 00:35:12

فهمتم الاشكال فهم يريدون ان يلزموا اهل السنة بقبول تحريفاتهم الجواب اسمعوا وفقكم الله وانتبهوا لعلمكم تقعون في احد هؤلاء الذين كثروا في هذا الزمان لا كثرهم الله فتجيبي بهذه القاعدة. اسمع - 00:35:34

ساذكر القاعدة ثلاث مرات تفسير الشيء بالازمه مع الایمان باصله تفسير وبيان لا اباس به تفسير الشيء بالازمه مع الاقرار باصله تفسير وبيان وتفسير الشيء بالازمه مع جحود اصله وانكاره تحريف وتعطيل - 00:35:51

اعيدها مرة اخرى تفسير الشيء بالازمه مع الاقرار باصله تفسير وبيان لا اباس به تفسير الشيء بالازمه مع جحود اصله انكاره تحريف وتعطيل اضرب لكم مثلا على كلامنا وكلامه اذا قال اهل السنة ان معية الله معناها علمه. هل هذا انتقال الى العلم مع انكار اصل صفة المعية - 00:36:18

هل انكروا المعية ام فسروها بالعلم؟ فسروها بالعلم مع الاقرار باصل الصفة فهذا تفسير لها تفسير للشيء بمقتضى من مقتضياته لا

بأس به ولا حرج عند اهل السنة والجماعة لكن لما قال اهل البدع ان يد الله - 00:36:48

معناها انتوا ايش فيكم نايمين اليوم؟ محد جاوبني يلاه ها معناها نعمته وقدرته هل قالوا نعمته وقدرته مع اقرارهم باصل اليدين ولا مع جحود اصل اليدين اذا كلامهم تحريف. لم صار تحريفا؟ لأنهم فسروا الشيء بلازمه مع جحود اصله. واما نحن كلامنا ليس بتحريف. لماذا؟
لان - 00:37:06

اننا فسرنا الشيء بلازمه مع الاقرار باصله ومن فسر الشيء بلازمه مع الاقرار باصله فهذا بيان وتوضيح ولا بأس به. ومن فسر الشيء بلازمه مع انكار اصله مع انكار اصله فهو تعطيل فهو تعطيل لا يجوز - 00:37:31
والله اعلم. نعم قال وان اصبر اصبر اصبر من اللي فهم لا اللي يفهم يرفع ايده فهمت يا شيخ ماذا فهمت بس بدون ما تشوف طيب ايوه ايه مثال - 00:37:51

جميل طيب وهذا وثم وتفسير الشيء اية تعطيل وتحريف مثل اي نعم يعني انهم يقولون في يد الله عز وجل ان المراد بها النعمة والقدرة مع انكار اصل اليدين. فإذا هل كلامنا الجواب لا. ولكنهم يلبسون - 00:38:18
ويزخرفون القول حتى يضلوا الناس عن عقيدتهم. نعم وان الله يتكلم بما يشاء متى شاء كييفما شاء بحرف وصوت يسمعه من يشاء سبحانه وتعالى. نعم. آخلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:38:46

وفي كلام الله عز وجل مجملة في ثلاث نقاط. ان الله يتكلم بما شاء كييفما شاء متى شاء. قال الله عز وجل ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه وقال الله عز وجل وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. وكل نص يقول الله فيه - 00:39:02
قال الله قلنا يقول الله كلها دليل على صفة الكلام فهي من اوسع الصفات استدللا في الكتاب والسنة العقيدة الثانية ان كلام الله بحرف وصوت يسمعه من يشاء. خلافا للاشاعرة الذين يثبتون اصل الكلام ولكنه كلام نفسي عن غير - 00:39:21
بحرف ولا صوت. نحن نقول لا كلام الله فيه نداء وفيه حرف وفيه مناجاة وفيه صوت قال الله عز وجل وناديناه والنداء لا يكون الا بصوت. وقربناه نجيا والمناجاة لا تكون الا بصوت - 00:39:46

والمناجاة لا تكون الا بصوت وقال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الله الاولين او قال الخلائق يوم القيمة في صعيد واحد ينفذهم البصر فيناديهم الله عز وجل بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. فإذا الصوت - 00:40:02

ثابت في كلام الله عز وجل وكذلك الحرف ايضا كلام الله بحرف اوليس القرآن كلام الله؟ الجواب بل. من الذي قال الف لام ميم؟ الله اذا كلامه حرف كاف هاء عين صاد هي كلام الله. اذا كلام الله بحرف - 00:40:21

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ من قرأ القرآن فله بكل حرف. فوصف القرآن الذي هو كلام الله بانه حرف وفي الصحيح من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع جبريل - 00:40:43

فتتح باب من السماء فقال جبريل هذا باب من السماء ففتح لم يفتح قبل اليوم. ثم نزل ملك ف قال هذا ملك نزل من السماء لم ينزل قبل اليوم قال فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهم. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ - 00:41:00

ابحروف منها الا اوتيته. فإذا كلام الله بصوت وبحرف يسمعه من يشاء كذلك العقيدة الثالثة انه قديم النوع حادث الاحادي يعني ان اصل قدرة الله على الكلام متى شاء صفة ذاتية ما تنفك عن الله. اذ من لا يستطيع ان يتكلم فهو اخرس. فإذا اصل - 00:41:20
قدرة الله على الكلام صفة ذاتية. لكن تكلمه تكلمه صفة فعلية. فاحاد الكلام صفة فعلية. لكن اصل القدرة على الكلام اصل القدرة على الكلام اصل القدرة على الكلام ذاتي. فإذا الكلام يوصف بأنه ذاتي باعتبار اصله وفعلي باعتباره - 00:41:46

باحداده وافراده هل تكلم الله مع اهل الجنة الان؟ الجواب لا. سيتكلم اذا دخلوا الجنة. تكلم الله معهم. هل تريدون شيئا؟ الم اذا الم اذا الى اخره فكلامه اذا يتكلم في ذاك الزمان صفة فعلية لكن هو الان قادر على ان يتكلم متى شاء - 00:42:06
انت الان ساكت اوليس كذلك ولا تتكلم في ولا ولا تتكلم ساكتها في حال سكتك هل توصف بانك اخرس الجواب لا لانك قادر على الكلام. فإذا انت متكلم بالقوة فإذا بدأت تتكلم فصرت متكلما بالفعل - 00:42:28

فالانسان اذا كان موصوفا بالصفة اذا كان الانسان موصوفا بالصفة فهي من صفات ذاته واذا صار يفعلها صارت من صفات فعله. فكلام الله عز وجل ذاتي - [00:42:47](#)

من الصفات الذاتية باعتبار اصله وفعالي باعتبار احده هذا خلاصة ما قرره المصنف نعم ويقولون ان القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق من الله بدأ واليه يعود. عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن مجملة في ثلات نقاط - [00:43:09](#)

اولا ان القرآن كلام الله لقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجراه فاجراه حتى يسمع كلام الله فوصف القرآن بأنه كلامه وهذا بجماع اهل السنة والجماعة العقيدة الثانية انه منزل غير مخلوق. فالقرآن شيء فالقرآن كلام انزله الله عز وجل. فليس مخلوقا كما خلق - [00:43:30](#)

والارض والانس والجن وسائر الحيوان والدواب لا بل القرآن كلامه منزل غير مخلوق. فهو كلام الله غير مخلوق وان كتب في المصاحف او حفظته الصدور. او قرأته الالسنة فحيث ما - [00:43:56](#)

تصرف القرآن فانه لا يخرج عن كونه كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق فان قلت كيف تقول بأنه كلام الله؟ والله عز وجل يقول في سورة التكوير انه لقول رسول كريم. اي جبريل. ويقول - [00:44:11](#)

وفي سورة الحاقة انه لقول رسول كريم اي محمد صلى الله عليه وسلم فنسب القرآن تارة بأنه قول جبريل وتارة بأنه قول محمد عليه الصلاة والسلام. كيف تقول انه قول الله والله يصرح في القرآن بأنه قول - [00:44:28](#)

جبريل وقول محمد نقول هو قولهما تبليغا لا ابتداء هو قولهما تبليغا لا ابتداء. والكلام عند العرب ينسب الى المتكلم به اول مرة نسبة حقيقة. وننسب الى ناقله ومبلغه نسبة مجازية. فقوله انه لقول رسول كريم اي تبليغا. في الآيتين جميعا. لأن الله - [00:44:44](#) عز وجل قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. اذا هو كلام رسول الله تبليغا وكلام جبريل تبليغا ولكنه كلام الله ابتداء والكلام ينسب حقيقة الى المتكلم به اول مرة - [00:45:10](#)

قال ابن تيمية رحمه الله في الواسطية فان الكلام ينسب الى المتكلم به حقيقة وينسب الى مبلغه مجازا. فلا ولله الحمد والمنة العقيدة الثالثة ان هذا القرآن من الله بدأ اي ان اول من تكلم به هو الله لم يتكلم به احد ابتداء غير الله تبارك وتعالى. واليه - [00:45:25](#)

اي في اخر الزمان اذا ترك الناس العمل بالقرآن وهجرت الدول التحاكم الى شريعة القرآن. وصار القرآن لا يعرف الا على طاولات المصاحف على طاولات حاملات المصاحف في المساجد فقط او يقرأه الصغار في المدارس - [00:45:47](#)

فان القرآن يجهز الى الله عز وجل ثم يسرى عليه بامر الله عز وجل في ليلة فيفتح الناس مصاحفهم فلا يجدونها الا صفحات بيضاء لا يجدون فيها شيئا من كلام الله تبارك وتعالى - [00:46:06](#)

ونسأل الله عز وجل ان يقبض ارواحنا قبل هذا اليوم كما ثبت ذلك في حديث حذيفة رضي الله عنه قال يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يدرى ما صلاة ولا صوم ولا صدقة ولا نسك - [00:46:19](#)

لا يعرفون يعني من الدين شيئا ابدا. يبقى الناس هكذا جهال ويبقى الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة يقولون ادركنا اباينا على لا الله الا الله فنحن نقولها وليسى على هذا القرآن في - [00:46:33](#)

فلا يبقى في الارض منه اية ولا يبقى الا حفاظه يتوارد عليهم الناس ليستمعوا كتاب الله عز وجل من من صدورهم. اذ لا يجدونه مكتوبا في المصاحف ثم ينام الانسان وهو مستحضر لكتاب الله عز وجل فاذا استيقظ - [00:46:51](#)

لم يجد لم يحاول ان يتذكر فيقول ها ها لا يذكر شيئا من كتاب الله عز وجل فوصيتي للدول الاسلامية ووصيتي للحكام ان يتقووا الله في تحكيم شريعة القرآن وان يأخذوا حظهم من القرآن تحاكما تحكيميا - [00:47:10](#)

وتحاكما قبل ان يرفعه الله عز وجل من ارضه فانه لا خير في في الارض. ولا خير في هذا الكون. اذا رفع الله عز وجل كلامهم من بيننا نسأل الله ان نموت. اسأل الله ان نموت قبل ذلك. اسأل الله ان نموت قبل ذلك. وهذا ليس من تمني الموت الممنوع. وانما يقول الله عز يقول النبي عليه الصلاة والسلام وانا اردت بعذرك فتننة - [00:47:29](#)

فأقضني إليك غير مفتون واي فتنه اعظم من ان يرفع كلام الله فيما بيننا جمال الدنيا كتاب الله. حلاوة هذه الدنيا كلام الله. لذة هذه الدنيا كتاب الله. سلوك النفوس وانشراح الصدور وهدوء وهدوء القلوب - 00:47:52

الهدي والنور والشفاء والروح. كله كتاب الله عز وجل. فوالله لنتظلمن الدنيا اذا ارتفع كتاب الله حتى وان كانت الشمس فيها خارطة طالعة لكنها والله دنيا مظلمة لا خير فيها نعم الله - 00:48:07

ولا يطلقون القول باللفظ نفيا ولا اثبات لأن الالفاظ المجملة موقوفة عندهم على التفصيل والله هذه المسألة ما ودي اشرحها كم بقى على العشاء باقي عشر دقايق بيمدinya اجل. ارجوكم ضعوا الاقلام قليلا - 00:48:23

اسمعوا الى هذه المقدمة حتى تفهموا معنـي باذن الله وانتـم يعني اعلم منـي بهذه المسألة ولكن منـ باب تذاكر العلم اسمعوا يا اخوانـي واحبابـي اسألـ الله ان يشرحـ صدرـي وصدورـكم للحقـ اسألـ الله ان يشرحـ صدورـنا جميعـا للحقـ وان يثبتـنا على مذهبـ اهلـ السنة الى انـ نلقـاهـ. اسمعواـ 00:48:41

من عادة اهلـ البدعـ انه اذا كانتـ الدولةـ لهمـ والكلمةـ لهمـ وانـ الحاكمـ قربـهمـ وجعلـ اقدامـهمـ تطـأـ بساطـهـ انـ اولـ منـ يتسلطـونـ عليهـ اغلوـ السنـةـ والجماعـةـ عادةـ اهلـ البدعـ كـذاـ. لاـ يتسلطـ بـدعيـ ابداـ. انـماـ اولـ منـ يتسلطـونـ عليهـ اهلـ السنـةـ 00:49:00

فلـماـ توـلىـ المـعـتـزـلـةـ دـفـةـ الـحـكـمـ عـلـىـ عـهـودـ بـعـضـ حـكـامـ الـدـوـلـةـ الـعـبـاسـيـةـ كـالـمـأـمـونـ الـمـأـمـونـ الـأـمـيـنـ الـوـاثـقـ بـالـلـهـ وـالـمـعـتـصـمـ وـغـيـرـهـ هـذـوليـ مـعـتـزـلـةـ فـيـ عـقـائـدـهـمـ مـعـتـزـلـةـ سـامـوـاـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ هـذـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـقـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ اـشـدـ السـوـءـ. فـصـارـوـ يـحـمـلـوـنـ النـاسـ عـلـىـ الـقـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ بـالـحـدـيدـ وـالـنـارـ وـالـحـبـسـ وـالـظـرـبـ 00:49:23

والـجـلـدـ حـتـىـ يـتـقـطـعـ الـجـلـدـ وـيـظـهـرـ الـدـمـ بـلـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـعـلـمـائـهـمـ مـنـ مـاتـ تـحـتـ التـعـذـيبـ لـاـ يـرـيدـ انـ يـقـولـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـمـنـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ رـأـيـ اـهـلـ مـكـرـهـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ الاـ مـنـ اـكـرـهـ هـاـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيمـانـ. وـلـكـنـ اـعـظـمـ مـنـ ثـبـتـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ الـاـمـامـ 00:49:52

احـمدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـلـمـيـذـهـ مـحـمـدـ بـنـ نـوـحـ اـمـاـ مـحـمـدـ بـنـ نـوـحـ فـقـدـ مـاتـ اـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ التـعـذـيبـ بـقـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ صـخـرـةـ شـامـخـةـ فـيـ وـجـوهـ هـؤـلـاءـ الطـفـاةـ الـظـلـمـةـ الـذـيـنـ يـرـيدـوـنـ تـبـدـيـلـ عـقـيـدـةـ النـاسـ فـيـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:50:12

وـصـبـرـ وـصـابـرـ حـتـىـ مـاتـ اـمـامـ اـحـمـدـ ثـابـتـ ثـمـ جـاءـ اـمـيـنـ وـعـذـبـهـ اـعـظـمـ مـنـ عـذـابـ اـبـيـ اـمـامـ اوـ اـخـيـهـ اـمـامـ وـمـعـ ذـلـكـ مـاتـ اـمـيـرـ ثـمـ جـاءـ الـمـعـتـصـمـ مـعـذـبـةـ ثـمـ جـاءـ الـوـاثـقـ وـعـذـبـ اـمـامـ اـحـمـدـ ايـ مـاـ تـعـذـبـ 00:50:31

عـذـبـوـهـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ كـانـ تـكـسـرـ السـيـاطـ تـلـوـ السـيـاطـ تـلـوـ السـيـاطـ منـ اـشـدـ الـجـلـادـيـنـ فـتـوـةـ وـقـوـةـ. حـتـىـ كـانـ الـمـعـتـصـمـ اـذـ رـأـيـ انـ يـدـ الـجـلـادـ تـعـبـتـ مـنـ الـجـدـ قـلـتـ اـجـلـ كـسـرـ اللـهـ يـدـكـ. اـجـلـ 00:50:49

كـسـرـ اللـهـ يـدـكـ هـكـذاـ طـبـيـعـةـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـذـ اـسـتـولـواـ عـلـىـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـصـوـمـوـنـهـمـ سـوـءـ الـعـذـابـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ اـنـاـ فـيـ بـلـادـ التـوـحـيدـ الـحـمـدـ لـلـهـ انـ الـكـلـمـةـ لـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. وـالـلـهـ لـوـ يـتـوـلـىـ عـلـيـنـاـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـوـمـاـ مـنـ الـاـيـامـ. وـالـلـهـ لـيـسـمـونـنـاـ سـوـءـ الـعـذـابـ 00:51:06

فـتـرـوـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـتـلـوـنـ وـيـشـنـقـوـنـ فـيـ الشـوـارـعـ كـمـ يـفـعـلـ فـيـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ المـشـانـقـ فـيـ الرـافـعـاتـ حـبـالـ المـشـنـقـةـ السـلـاسـلـ فـيـ الرـافـعـاتـ لـاـ تـجـدـ عـلـيـهـ مـعـلـقاـ مـيـتاـ اـلـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. اـحـمـدـوـ رـبـکـ 00:51:25

الـحـمـدـ لـلـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ انـ نـحـافـظـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـةـ الـعـظـيمـةـ فـالـمـلـهمـ لـمـ جـاءـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ المـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـيـلاـ عـظـيـمـاـ لـلـسـنـةـ فـرـفـعـ اللـهـ الـمـحـنـةـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـمـصـبـيـةـ فـيـ هـذـهـ فـتـنـةـ بـالـمـتـوـكـلـ جـزـاهـ اللـهـ عـنـ وـعـنـ الـاـمـةـ 00:51:41

خـيرـ الـجـزـاءـ فـقـرـبـ اـمـامـ اـحـمـدـ طـيـبـ السـلـاتـيـحـ الـفـئـرانـ الـمـعـتـزـلـةـ مـاـذـاـ فـعـلـ بـهـمـ المـتـوـكـلـ ؟ـ طـرـدـهـمـ كـلـهـمـ عـنـ بـسـاطـ الـحـكـمـ. وـصـارـ اـهـلـ السـنـةـ يـتـبـعـوـنـهـمـ يـرـيدـوـنـ اـنـ يـذـيـقـوـهـمـ مـاـ اـذـاـقـوـهـمـ فـيـ اوـقـاتـ الـخـلـفـاءـ الـاـوـاـئـلـ 00:52:03

فـدـخـلـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ جـحـورـهـمـ وـلـمـ يـعـدـ اـحـدـ مـنـهـمـ يـدـرـسـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـلـمـ يـعـدـ اـحـدـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ يـتـكـلـمـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـصـرـحـ بـعـقـيـدـتـهـ السـابـقـةـ بـادـنـیـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ فـاجـتـمـعـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ مؤـتمرـ 00:52:24

حـضـرـهـ الشـيـطـانـ فـقـالـوـ لـاـبـدـ اـنـ نـأـتـيـ بـكـلـمـةـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـفـتـ عـقـيـدـتـنـاـ فـيـ حـالـ لـاـ يـدـرـيـ اـهـلـ السـنـةـ عـنـ فـتـكـلـمـوـنـ تـكـلـمـوـنـ فـقـالـوـ وـلـقـيـنـاـهـاـ عـنـدـنـاـ لـفـظـةـ عـنـدـنـاـ لـفـظـةـ اـذـ قـلـنـاـهـاـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـهـلـ السـنـةـ يـكـشـفـوـنـ خـدـعـتـنـاـ 00:52:39

وهي قولنا الفاظنا بالقرآن مخلوقة لا نقول بان القرآن مخلوق. لا. هذه صارت مكتوبة. لكن تعالوا بكلمة مجملة تحتمل الحق. والباطل واقصدوا ما فيها من الباطل فإذا اوقفكم اهل السنة قولوا والله ما قصدنا الباطل ولا قصدنا المخالفة وانما نقصد المعنى الحق -

00:52:58

وهكذا عادة اهل البدع انهم متى ما قهروا بدأوا يتلفظون بتلك الالفاظ المجملة التي ينفثون بها سوء معتقدهم في حال لا يستطيع اهل السنة ان يميزوا في هذا وهذا. لكن انى ذلك -

والله ما يستطيعون ان يلعبوا على اهل السنة المشكلة ان في بعض اهل السنة يا احبابي تجعل يوم سمع ان المعتزلة يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة تجعل من من باب الرد عليهم وقال الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة -

وهذه عجلة لانه رد ببدعة. فلما عرضت الكلمات على الامام احمد عرّضت الكلمات على الامام احمد قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي اي معتزلي. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع -

هذه المقدمة حتى تسخر لكم الحق في الجملة الاولى والباطل والحق والباطل في الجملة الثانية. فهمتم هذا يا جماعة؟ تصورتم معي هي المسألة فإذا يسميهما العلماء بمسألة اللفظ والملفوظ. فهل الفاظنا بالقرآن مخلوقة؟ الجواب -

لا نقول نعم مطلقا ولا نقول لا مطلقا. لانها كلمة مجملة فيها حق وباطل قرروا باجماع اهل السنة والجماعة ان الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا لان فيها باطلا والباطل لا يقبل -

ولا ترد مطلقا لان فيها حقا والحق لا يرد وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد فنأخذ الجملة الاولى اولا ان كان بيmediina قبل الاذان -

الفاظنا بالقرآن مخلوقة لفظي بالقرآن مخلوق. ما الباطل والحق الذي فيها؟ اسمعوا اسمعوا لا تشغلو عن ارجوك ان كان يقصد بقوله لفظي بالقرآن ما يخلو ما يرجع الى صفة المخلوق فلا بأس. كقوله لفظي يعني حركة لسانى -

انطباق شفتيه حركة حبال الصوتية اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق اي الوسيلة التي اديت بها القرآن مخلوقة فهذا حق ولا باطل؟ هذا حق لان الله يقول والله خلقكم وما تعملون. لكن ان كان يقصد بقوله لفظي اي الملفوظ وما تلفظ به فهو معتزلي -

لان ما تلفظ به انما هو كلام الله منزل غير مخلوق يقول الامام الحافظ الحنفي رحمه الله بيته من الشعر يحل الاشكال يقول فالصوت والالحان صوت القارئ لكن تلوموا قول الباري. فالقراءة مخلوقة والمقرؤه غير مخلوق. التلاوة مخلوقة والمتلوا -

غير مخلوق لفظ مخلوق لكن الملفوظ به غير مخلوق لكن المعتزلة جمعوا بين الحق والباطل فقالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة. ليجلسوا على الناس. اذا اذا كان يقصد ما يرجع الى صفة -

هو من انطباق شفتيه وحركة لسانه وحباله الصوتية فنعم صدق هذه مخلوقة وان كان يقصد ما تلفظ به وهو كلام حقيقة القرآن فهذا من المعتزلة. اذا هذى الجملة الاولى وما فيها. اعكس الكلام في الجملة الثانية -

اعكس الكلام في الجملة الثانية وهي قولهم الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة غير مخلوقة اعكس الكلام ان كانوا يقصدون ان كانوا يقصدونها ان كانوا يقصدون القرآن الذي هو كلام الله فهذا حق غير مخلوق. وان كان يقصد صوته هو -

وحركتنا هاته وحباله الصوتية وانطباق شفتيه وحركة لسانه هذه مخلوقة مبتدع من يقول انها غير مخلوقة هذا هو التفصيل الذي على ما قالوا العوام يحمد على الشارب. اما والله انك تقبل مطلقا وفيها باطل لا. والله -

ترد مطلقا وفيها حق لا بل الشيء موقوف على الاستفسار. فمن قال لفظي بالقرآن مخلوق ان كان يقصد ما يرجع الى صفتة فحق وان كان يقصد ما يرجع الى ذات القرآن فباطل. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق ان كان يقصد حقيقة القرآن -

فحق وان كان يقصد ما يرجع اليه هو فهو باطل هذا هو الذي جعل الامام احمد من حين ما تعرض عليه عرضت عليه قال من قال هذه فهو جهمي ومن قال هذه فهو مبتدع -

يلاه اصبر اصبر فهمتوا لا من اللي فهم مين اللي فاهم بس واحد يا الله الخيرة يا رب يا الله لا حول ولا قوة الا بالله لا يا اخي انت فهمت؟ -

00:58:29

انت يا من فهمت سائلك لفظي بالقرآن مخلوق. ما الباطل والحق فيه لفظي بالقرآن مخلوق اية فهو حق وان كان حركات هذا طيب والجملة الثانية من يجيب عنها الجملة لفظي بالقرآن غير غير مخلوق. لفظي بالقرآن غير مخلوق - 00:58:59

الاخ لا وانت جالس يا حبيبي لا لا تقف ابد. ها اعيد السؤال والله ارجي طيب لفظي بالقرآن غير مخلوق ان كان يقصد اصبر نقف الى الاذان نعم تفضل الله اكبر الله اكبر - 00:59:30

الله اكبر اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:00:06

الله اكبر الله اكبر الله الا الله نعم قال ومن قال بخلق القرآن كفر ومن انكر منه شيئا او اعتدى اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على كفر من من اعتقاد ان القرآن مخلوق كما خلق - 01:02:29

السموات والارض والانس والجن. كل من زعم بان القرآن مخلوق فانه يعتبر كافرا مرتدا خالعا ربقة الاسلام من عنقه بالكلية لانه انكر المعلومة من الدين بالضرورة وخالف دالة هذه الدالة المتواترة - 01:03:22

وكذلك كل من انكر حرفا متواترا من القرآن فكل من انكر حرفا متواتر عليه قراءة القراء فانه يعتبر كافرا خالعا ربقة الاسلام من عنقه بالكلية وكذلك من زاد في القرآن شيئا ليس منه عند كافة القراء. فايضا هو كافر فكل من زاد او انقص مما لم يأتي في قراءة القراء الثابتة بسند - 01:03:39

الصحيح فانه يعتبر كافرا والعياذ بالله نعم ومن انكر منه شيئا او اعتقاد زيادة فيه او نقصا خفيا على الامة كفر. نعم كالرافضة الذين يزعمون بان هناك شيئا نقص من القرآن بل يزعمون ان - 01:04:01

النقص لم يقتصر على حرف او كلمة او اية بل على سور كسوره الولاية عند الرافضة الذين اخفى التي اخفاها ابو بكر وعمر وبعض الصحابة والتي فيها اثبات ولایة علي. ويقولون انها كسور التوبة في عدد اياتها وطولها - 01:04:16

فكل من زعم بان القرآن قد زيد فيه او انقص منه ما ليس منه فهو كافر باجماع المسلمين. والرافضة ليسوا مسلمين وان الله انزله ليتلئ وليتدرك وليعمل به كما نعم - 01:04:35

هذه مقاصد انزال القرآن الثلاثة. اذا قيل لك لما انزل الله كتابه؟ فقل لنتلوه حق تلاوته. لنتلوه حق تلاوته فان قيل لك وما حق التلاوة قلنا اتلوه بثلاثة اشياء نتلوه بلساننا ونتلوه بقلوبنا ونتلوه بجوارحنا. فالذى يتلو القرآن بالتلاوات الثلاث فهو الذي يتلو - 01:04:49

قرآن حق تلاوته التلاوة الاولى هي التلاوة اللسانية يقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر من القرآن. ورتل القرآن ترتيلها. اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيقا يوم القيمة لاصحابه يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتق ورتل - 01:05:11

من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. هذه التلاوة اللسانية التلاوة اللسانية هل هي مقصودة لذاتها؟ الجواب لا. هي هي وسيلة للمقصود بذاته وهي ان ينزل القرآن من اللسان الى القلب - 01:05:31

وهي تلاوة التدبر وتلاوة التعلق وتلاوة التفكير والتأمل في مراد الله عز وجل وهذا من اعظم مقاصد القرآن وهو التدبر والله لم ينزل كتابه لنتلوه باللسنة بلا تعقل. بل هذا طبيعة الخوارج. يقرأون القرآن لا يتجاوز حناجرهم اي لا ينزل من - 01:05:45

الستتهم الى قلوبهم ولا يفهمونه ولا يتعقلونه. التعلق المطلوب ولذلك قال الله عز وجل افلا يتذمرون القرآن في سورة النساء وفي سورة محمد. افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير - 01:06:07

للوجدوا فيه اختلافا كثيرا في سورة النساء افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها في سورة في سورة محمد عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ايش؟ ليتذمروا هذه لام التعليم - 01:06:23

ثم بعد تدبره لا يبقى بل لابد ان يخرج من قلبه الى جوارحك عملا وتطبيقا فالذى يتلو لایة بلسانه ويتعقلها بجنانه ويعمل بها بجوارحه واركانه فهو من تلى القرآن حق تلاوته يدخل - 01:06:44

وفي قول الله عز وجل الذين اتباههم الكتاب يتلونه ولم يكتفي بذلك. لم يقل يتلونه. قال لا حق تلاوته فان من الناس من يقرأ القرآن الفاظا على لسانه لا يحرض لا على تدبرها ولا على العمل بمقتضها - 01:07:01

ولذلك القرآن لا ينفع النفع الكامل المطلق الا لمن وفقه الله للتلاوة في هذه التلاوات الثلاث. اذا هذه مقاصد انزال القرآن. نعم وان الله انزله ليتلى وليرتديبه وليرعمل به كما ثبتت بذلك النصوص. وان كلام الله تعالى يتفضل باعتبار مدلوله. نعم، هل كلام الله - 01:07:18 هل القرآن يتفضل؟ هل يجوز لنا ان نقول ان بعض القرآن افضل من بعض هل يجوز ان نقول ان بعض القرآن افضل من بعض هل يجوز ان نقول انتبهوا انتبهوا معي. هل يجوز ان نقول ان بعض القرآن افضل من بعض؟ هل كلام الله يتفضل؟ الجواب - 01:07:40 كلمة التفضل مجملة واللفظ المجمل لا نقبله مطلقا لان فيه باطلا. ولا نرده مطلقا لان فيه حقا. اذا لابد في الامر من تحرير وتفصيل وبيان فهو يتفضل باعتبار مدلوله ومعناه - 01:08:02

ولا يتفضل باعتبار المتكلم. اذ المتكلم بالقرآن من فاتحته الى ناسه واحد وهو الله تبارك وتعالى. فالقرآن لا يتفضل باعتبار من تكلم به. اذ المتكلم به واحد. لكن معنى الآية دالة الآية نفسها - 01:08:23

يتفضل فنقول دالة هذه الآية اوسع من دالة هذه الآية هذه السورة فالفضل باعتبار المعنى والدالة لا باعتبار من تكلم به ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة انها اعظم سورةليس كذلك - 01:08:40 وانه لم ينزل لا في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل مثلها. اعظم سورة وكذلك في حديث ابي بن كعب لما علمه اعظم آية في القرآن وهي آية الكرسي. اذا القرآن يتفضل لكن باعتبار المدلول والمعنى ولا يتفضل. باعتبار المتكلم به - 01:08:59 فلم يتكلم بالنصف الاول من القرآن احد ثم يتكلم رجل اخر او مثلا احد اخر في النصف الثاني لا انما تكلم به واحد احد عز وجل هو الله تبارك وتعالى. ما في - 01:09:18

فاما قيل لك هل القرآن يتفضل؟ قل قل يتفضل باعتبار دلالته ومعناه ولا يتفضل باعتبار المتكلم به. هذا هو خلاصة اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى نعم وان كلام الله تعالى يتفضل باعتبار مدلوله ومعانيه لا باعتبار المتكلم به. صح. وان التأويل ان اريد به حقيقة الشيء وما يؤول اليه او التفسير - 01:09:32

مقبول مطلقا. وان اريد به صرف اللفظ عن ظاهره الى معانٍ اخرى فلا. نعم اسمعوا ان لفظ التأويل ان لفظ التأويل صار على حسب استعمال الطوائف له صار على حسب استعمال الطوائف له. ان لفظ التأويل صار صار - 01:09:57 على حسب استعمال الطوائف له من الالفاظ المجملة فالمعتزلي يقول اول الآية والسنني يقول اول الآية والاشعري يقول اول الآية فصارت الطوائف كلها تستعمل لفظة التأويل فلما كانت الطوائف تستعمله - 01:10:19

صار لفظاً يحتمل الحق ويحتمل الباطل فنطبق عليه قاعدتنا في الالفاظ المجملة فلا نقبل لفظ التأويل مطلقاً ونقره لأن في بعضه باطلاً. وبالباطل لا يقبل. ولا نرد كل معاني التأويل - 01:10:41

لان فيها حقاً والحق لا يرد. هذه القطعة التي قرأها أخونا الشيخ يتكلم عن المعاني الحق في لفظ التأويل والتي يقصدها اهل السنة والمعاني الباطلة التي يتكلم بها اهل البدع - 01:10:59

فاما اذا التأويل له معانٍ اول التأويل بمعنى حقيقة الشيء حقيقة الشيء من قال يؤول بمعنى رجع فتأويل الرؤيا وقوعها على ارض الواقع. فحقيقة وقوعها هو تأويلها. ولذلك لما وقعت رؤيا يوسف وسجد له ابواه - 01:11:15

احد عشر من اخوه قال هذا تأويل رؤيائي اي حقيقته. متى ما مر عليك لفظ تأويل تأويل له اعرف ان معناها حقيقة الشيء هذا تأويل رؤياك اي هذا حقيقتها سانبئك بتأويل اي بحقيقة - 01:11:36

متى ما مر عليك لفظ التأويل في القرآن فاعرف ان المقصود به مباشرة حقيقة الشيء فتأويل الرؤيا وقوعها وتأويل الامر امثاله. كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:57

كلما يكثرون يقول في ركوعه وسجوده سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن. يعني ينفذ امر القرآن في قوله فسبح باسم ربك فسبح اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر. فكان يتأنى الله اي ينفذه فادا - 01:12:12

تأويل الامر تنفيذه وتأويل الرؤيا وقوعها وتأويل الخبر وقوعه. ولذلك قال الله عز وجل هل ينظرون اي الا تأويله اي وقوع حقيقة

اليوم الآخر يوم يأتي تأويله اي يوم تأتي حقيقته - 01:12:32

يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق متى ما مرت عليك لفظة تأويل تأويله اعرف ان المقصود بها مباشرة حقيقة الشيء. وهذا معنى الحق متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وهو ثابت باصل - 01:12:52

الاستعمال العربي المعنى الثاني التأويل بمعنى التفسير ما تأويل قول الله كذا وكذا؟ اي ما تفسيره؟ فالتأويل يأتي بمعنى التفسير ومنه قول الامام ابن جرير الطبرى رحمه الله القول في تأويل قول الله كذا وكذا كذا وكذا. يقصد بالتأويل التفسير. وايضا هذا المعنى مقبول مطلقا عند اهل السنة والجماعة - 01:13:11

فإذا هذان معنيان مقبولة. التأويل بمعنى حقيقة الشيء مقبول والتأويل بمعنى التفسير مقبول. بقيانا في المعنى الثالث المعنى الثالث يبدينا قبل الاقامة يمضي قبل الاقامة طيب المعنى الثالث التأويل بمعنى الانتقال - 01:13:38

من ظاهر الكلام الى معنى اخر. التأويل بمعنى الانتقال من ظاهر الكلام الى معنى اخر. التأويل بمعنى الانتقال هل الانتقال هل يأتي بمعنى التأويل في اللغة العربية؟ الجواب لا طيب هل هو مقبول ولا لا - 01:13:59

نقول والله اسمع اسمع ان كان الانتقال بمقتضى دليل تنتقل وان كان الانتقال بلا دليل فهو تحريف مثلا واحتفل الرأس شيئا هنال المقصود به حقيقة اشتعال النار؟ الجواب لا. انا انتقل من الحقيقة الى المجاز. بدالة - 01:14:16

لغة العرب فالمعنى المقصود به كثرة انتشار الشيب مثلا. فانا انتقلت من حقيقة اشتعال النار الى انتشار الشيب بقرينة فهذا لا يأس به فاذا كان الانتقال من معنى الكلام من ظاهر الكلام الى معنى اخر بمقتضى دليل فهو مقبول عند اهل السنة والجماعة. واما اذا - 01:14:37 الانتقال بلا دليل ولا مقتضى قرينه فهو تحريف وتعطيل. كان انتقال الاشاعرة من قول الله عز وجل بل يداه مبوسطتان من ظاهر الكلام وهو اثبات اليدين الى النعمة والقدرة. وبين الدليل؟ اين الدليل الذي جعلكم تنتقلون؟ ما القرينة التي اقتضت؟ كم تنتقلون - 01:14:59

ابد والله لا قرينة ولا دليل. اذا انتقلتم من ظاهر الكلام الى معنى اخر بلا قرينة هو حقيقة التحريف. فاذا قيل لك ما معنى يحرفون كلمة من بعد مواضعه ما معناها؟ قل اي ينتقلون من ظاهر الكلام الى معان اخرى بلا مقتضى دليل - 01:15:19

فالتحريف هو تغيير ظاهر الكلام والانتقال من ظاهر الكلام الى معنى اخر بلا مقتضى دليل. فاذا نحن لا نمنع الانتقال مطلقا ولا نقره مطلقا وانما ننظر الى مقتضاه. ان كان الانتقال بمقتضى دليل فاها وسها - 01:15:37

كان الانتقال بلا مقتضى دليل فلا اها ولا سها انت معني ولا لا فاذا التأويل صار فيه ثلاثة معاني مقبولة ومعنى مرفوض ساعدوني المعنى الاول التأويل بمعنى حقيقة الشيء مقبول - 01:15:57

اثنين التأويل بمعنى التفسير مقبول. التأويل بمعنى الانتقال بمقتضى دليل التأويل بمعنى الانتقال بمقتضى دليل مقبول ولا مرفوض؟ مقبول. التأويل بمعنى الانتقال بلا مقتضى دليل. هذا هو التحريف الرحمن على العرش استوى انتقلوا من ظاهر الكلام الى الاستيلاء. ما المقتضي للانتقال؟ اين القرينة الدالة على هذا؟ ما في قرينة اذا هذا تحريف - 01:16:16

ينزل ربنا اي ينزل ملك ما الداعي لهذا الانتقال؟ لم لا تبقون على ظاهر الكلام ما الذي يجعلكم تخافون من ظاهره وتنتقلون منه الى معنى اخر؟ اين القرین؟ اين القرينة الدالة على هذا الانتقاد؟ ما في قرينة. اذا هذا - 01:16:50

هذا تحريف هذا تحريف اعرفتم معاني؟ التأويل بمعنى حقيقة الشيء مقبول. التأويل بمعنى التفسير مقبول. التأويل بمعنى الانتقال لمقتضى دليل مقبول. التأويل بمعنى الانتقال بلا مقتضى دليل بلا مقتضى دليل. بلا مقتضى - 01:17:11

مقبول دود مرفوض ما هو بمقبول مرفوض التأويل بمعنى الانتقال بلا دليل مو مقبول ايه. انت انت مهوب مقبول اكيد ممتاز احسنت يعني انا اخطأت هذا اخطأت تجي عندي ولا اقامه؟ - 01:17:34

تنتمة الا اذا دل على هذا ايش فيك؟ لحظة بغيتها تغير يوم شديت عليك بغيت تغير الجواب اه تفضل. ويقولون ان اسماء الله تعالى اعلام واصفات. اعلام واصفات اي كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن في طياته صفة - 01:18:00

كمال ونعمتم من نعموت الجلال والكرياء والجمال والعظمة. فالحكيم اسمه والحكمة صفتة والعزيز اسمه والعزيمة صفتة المهيمن اسمه

والهيمنة صفتة. والسميع والبصير اسمه. والسمع والبصر صفتة. والعظيم والحي اسمه والعظمة - 01:18:20
والحياة صفتة وهكذا دواليك في سائر اسماء الله عز وجل. ايak ان تؤمن بالاسم وتنكر الصفة فتكون معتزلية فالمعتزلة يثبتون اسماء
الله عز وجل وينكرون ما تضمنتها من الصفات فيقولون الله عزيز اسما ولا - 01:18:40
له صفة. الله حكيم اسما ولا حكمة له صفة. الله سميع اسما وليس له سمع صفة. اعوذ بالله يثبتون الاسماء وينكرون الصفات فجاء
اهل السنة وقالوا اسماء الله عز وجل - 01:19:00

ها اسماء واعلى اعلام واوصاف فهي اعلام باعتبار دلالتها على الاسمية واوصاف او نعموت باعتبار دلالتها على الوصفية فنحن معاشر
اهل السنة ثبتت الاسم وثبتت ما تضمنه من الصفات خلافا للمعتزلة الاوباش الذين يقولون هو اسمه ولكن لا يتضمن شيئا من الصفات
- 01:19:19

وانه يجب الایمان بها اسماء وصفة واثرا ان كان لها اثر متعدد. نعم الواجب في اسماء الله ثلاثة اشياء. الواجب في اسماء الله ثلاثة
اشياء شيئا ذكرتهما قبل قليل وهو الایمان بها اسماء والایمان بما تضمنته من الصفات ولا داعي لحفظها. لاعادتها - 01:19:48
لكن هناك شيء ثالث نحقق فيه جميعا هناك شيء ثالث نتفاوت فيه تفاوتنا كما كما تتفاوت السماء والارض وهو التبعد لله بمقتضى اثار
هذه الاسماء هذا من حقوق اسماء ان تبعد لله في ارضه بمقتضى اسمائه. بل والله ما خلقنا الله في ارضه الا لنتبعد له بمقتضى
اسمائه. اضرب - 01:20:10

امثلة من اسمائه الرقيب الواجب عليك في هذا الاسم ثلاثة اشياء ان تؤمن بانه اسم وهذا كلنا معاشر اهل السنة ثبتت انه
يتضمن صفة الرقابة وهذا كلنا جيدين فيه. لكن بقي ايش هي ؟ انك اذا خلوت برببة في ظلمة او معصية واغلقت بابك وانزلت سترك
- 01:20:33

ها ايمانك بهذا الاسم هل سيكون زاجرا لنفسك عن المعصية اي هذى هذا الذي نحقق فيه مع انه من مقتضيات الایمان باسماء الله.
فمن مقتضيات الایمان باسمائه ان تؤمن باثارها. ان تكون جوارحك متعددة لله عز وجل - 01:20:53
باثارها. اما ان تؤمن به اسماء وصفة ثم تتخطى في المعاصي بيديك ورجليك. والرقيب الذي امنت باسمه وامنت بصفته. تعلم انه يراكم
وانتم ما رحتم تتخطى ما برحت اتخبط هذى مشكلة. الغفور تؤمن به اسماء وتؤمن به صفة ولكن اذا وقعت في ذنب تبعد لله بمقتضى
اثر هذا اللثم وهو - 01:21:10

ان لا تقنط من رحمة الله وهذا باب واسع يحتاج الى تتبع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:21:32